

مغردون: الحكومة وليست الثقافة سبب أزمة الإسكان السعودية



تشير إحصاءات شبه رسمية أن نسبة السعوديين الذين لا يملكون سكن خاص تتراوح ما بين 60% إلى 80%، ويعود السبب بحسب ما يرى بعض خبراء العقار إلى احتكار الأراضي، وينتظر السعوديين فرض رسوم على الأراضي البيضاء، وقد أحال مجلس الوزراء المشروع إلى مجلس الشورى لدراسته وفقًا لنظامه، على أن ينتهي النظر فيه خلال 30 يومًا، ويهدف المشروع إلى تقليل تكلفة الحصول على السكن الملائم، وبخاصة لذوي الدخل المحدود أو المنخفض.

وفي تصريح له، أثار جدلًا واسعًا، اعتبر وزير الإسكان ماجد الحقييل أن ثقافة المجتمع الحالية تجاه نوعية المسكن وحجمه والمتطلبات الضرورية فيه تمثل جزءًا من مشكلة الإسكان، وأنه سيعمل على تغيير هذه الثقافة، حيث كانت الأسرة في السابق كبيرة وتتطلب مساحات واسعة للسكن، أما السائد حاليًا هو الأسر الصغيرة، مبيئًا أنه إذا تعاملت شرائح المجتمع مع متطلبات السكن من هذا المنظور فيمكن توفير مساكن مناسبة بسهولة وبالالتزامات أقل.

وبيّن الحقييل خلال اللقاء الشهري لمنتدى "أسبار"، المنعقد بالرياض مساء أول أمس الإثنين، أن وزارة الإسكان مطالبة ببناء نحو مليونين و500 ألف وحدة سكنية خلال السنوات الـ5 المقبلة.

بدورهم تفاعل المغردون تحت هاشتاغ #ثقافة_المواطنين_سبب_أزمة_الإسكان، إذ عبروا فيه عن غضبهم تجاه التصريح وإحباطهم من النظر للقضية من هذا الجانب، لكن بعض المغردين دافعوا عن الحقييل منوهين أن التصريح فهم بشكل آخر، ولم يكن بهذا القصد.

إمام الحرم سابقًا الشيخ عادل الكلباني، علق ساخراً:

الله يهديهم هالمواطنين ، مدري متى بيتثقفون ؟ #ثقافة_المواطنين_سبب_أزمة_الاسكان

— عادل الكلباني (@abuabdelelah) 27 October, 2015

ويرى أن أزمة السكن بدأت ترجع للوراء، بالقول:

كانت الأزمة ماشية (بشويش) ألحين دحدرت ورا ! #ثقافة_المواطنين_سبب_أزمة_الاسكان

— عادل الكلباني (@abuabdelelah) 27 October, 2015

الأستاذ عادل الهذلول، يرى بأن ”التطيل“ للحكومة والصمت عما يجري من أسباب تفاقم الأزمة:

October 27, 2015

الإعلامي وليد الزهراني يتساءل بالقول:

الحمدالله بعد مجهود ودراسة تم معرفة السبب الحقيقي .. السؤال ؟..

كم تستغرقون لتثقيف المواطن !!..

#ثقافة_المواطنين_سبب_أزمة_الاسكان

— وليد الزهراني (@alzahrani_wa) 28 October, 2015

ويرى محمد أن وضع تاجر عقار ليحل مشكلة الإسكان سيساهم في تفاهم الأزمة:

#ثقافة_المواطنين_سبب_أزمة_الاسكان هذا ما يحصل حين تضع تاجر عقار في منصب وزير الإسكان

كيف تحل المشكلة وانت لا تراها؟

— محمد اللي يعمم (@algarnim) 28 October, 2015

وبشأن ردود الفعل تجاه التصريح، يقول المحامي فيصل السريع:

من ردود المواطنين في الهاشتاق ثبت ادراك المواطن للأزمة وجهل الوزير في ادراكها

.
. .

رمتني بدائها وانسلت#ثقافة_المواطنين_سبب_أزمة_الاسكان

— المحامي/فيصل السريع الرماح (@faisal2000ad) 28 October, 2015

الإعلامي بدر السنبل يعتبر التصريح إهانة للمواطن، بقوله:

هذا ليس تصريحاً .. بل إهانة لكل المواطنين..وعلى الوزير أن يعتذر للجميع.

#ثقافة_المواطنين_سبب_أزمة_الاسكان

— بدر السنبل (@badrAlsunbul) 28 October, 2015

المحامي خالد البابطين يؤكد أن هذا التصريح ما كان ليوحد لو يتمتع المواطن بدرجة عالية ومكانه

مناسبة لدى المسؤولين:

عزو سبب أزمة السكن الى ثقافة المواطن ما كان ليكون لو أن المواطن يتمتع بالمكانة المناسبة في ذهن

المسؤول#ثقافة_المواطنين_سبب_أزمة_الاسكان

— خالد البابطين (@ALBAPTAINK) 27 October, 2015

في حين يعلق فيصل الجفن بأن:

حسن الردادي يوجه بعض التساؤلات لوزير الإسكان، فيقول:

#ثقافة_المواطنين_سبب_أزمة_الاسكان_يامعالي_الوزير_عمر_ك سمعت عيالك يقولون متى نسكن في بيت ويكون لكل واحد فينا غرفة؟ وأنت مايدك حيلة؟

— #حسن_الردادي ?? (hassanrad@) 2015, 28 October

ويضيف:

#ثقافة_المواطنين_سبب_أزمة_الاسكان_يامعالي_الوزير_عمر_ك جربت ماتنام الليل لأن الإيجار حل عليك وماعندك إلا نص قيمته؟

— #حسن_الردادي ?? (hassanrad@) 2015, 28 October

ويتبع:

#ثقافة_المواطنين_سبب_أزمة_الاسكان_يامعالي_الوزير_عمر_ك جربت تكون ضمن 80% من الناس يشوفون البيوت من حولهم ومايملكون منها شي؟

— #حسن_الردادي ?? (hassanrad@) 2015, 28 October

إلا أن عبد السلام الوايل، يرى أن هناك سوء فهم لتصريحات الوزير، فيقول:

انا ممن حضروا اللقاء. الوزير لم يقل أن #ثقافة_المواطنين_سبب_أزمة_الاسكان. بل قال أن تغيير بعض القيم الثقافية احد اليات الحل، ضمن حزمة حلول.

— عبدالسلام الوايل (salamalwail@) 2015, 27 October